

كلام علمي لمواجهة الانقلابات العسكرية



الخميس 22 أغسطس 2013 م

نافذة مصر

مقاومة الانقلاب في أول أسابيع من عمره عامل فاصل وقوى جدا في هزيمة الانقلاب العسكري

* الانقلاب العسكري هزم في فنزويلا والمانيا وفي أكثر من دولة من دو الاتحاد السوفياتي أهداف الانقلاب العسكري (الحصول على الشرعية - التعاون) ؟؟ * اهم طريقه لمواجهة الانقلاب هي التأكيد على السلمية لذلك الانقلابيين يشوهون الحركات السلميه على انها عندهم ضد السلمية

فائدة السلمية انها تكسب التأييد من المتغير في الامر ومن معارضي الانقلاب والتعاطف الشعبي وتعاطف الجنود

* دورك : ان تمنع الانقلابيين من الحصول على الشرعية والتعاون معهم وان مقاومة الانقلابيين شئ ممكن بزحف الاحرار الى الميادين

"كل انقلاب قابل للهزيمة" - حقيقة علمية هذا ما يؤكده حين شارب في كتابه "ضد الانقلاب"، مؤكداً على حقيقة أخرى: (أن أضعف حالات الانقلابيين تكون في الأسابيع الأولى من انقلابهم حيث لا يكون تحت سيطرتهم سوى الحكومة، ويحاولون الحصول على الشرعية والتعاون المجتمعي).

تنتوّح حالات الشعب ما بعد الانقلاب ما بين مؤيد ومرتبك ومعارض يائس ولا بد من "السلمية" لمقاومة هذا الانقلاب؛ لأنها: 1- تقطع الطريق على حملات التشويه التي يشنها الانقلابيون ضد المعارضين لهم 2- توجد قدراً أكبر من التأييد لفكرة معارضة الانقلاب (لدى المرتبك والمعارض اليائس تحديداً). 3- تؤسس وتؤدي حالة من التعاطف الشعبي (حتى لدى أولئك المؤيدين للانقلاب). 4- تكسب تعاطف الجنود؛ مما يؤثّر سلباً على استجابتهم لقمع تحركات المعارضين للانقلاب

وبالتالي يكون من الناجع جداً مقاومة الانقلاب من خلال: 1- عدم الاعتراف بشرعنته (تصنيف بـ"الانقلاب" كما هو في حقيته = عدم الاعتراف بشرعنته). 2- عدم التعاون مع الانقلابيين أو الاستجابة لهم ولمطالبهم على كافة المستويات 3- الحفاظ على السلمية والتأكيد عليها في كل الخطوات (وحتى الهدافات). 4- تسويق فكرة (قابلية الانقلاب للهزيمة) وأنه ليس أمرًا واقعًا، وذلك عبر مجالات التواصل المعاصرة بقدر الإمكان (الأصدقاء - الأقارب - ملصقات - بanners - وسائل إعلام). 5- النزول والمشاركة في أية تظاهرات أو فعاليات ضد الانقلاب

إن لم تكن ترى أمامك تائج قريبة لهذه التحركات السلمية ضد الانقلاب، فليكن على الأقل إعداداً منك أمام التاريخ وأمام أبنائك وأحفادك ذلك لم تقبل حذاء العسكر فوق رأس الوطن، وأعلنك رفضك له